

@misaQlAdiawaF | عنوان الحكم | الدرس الثالث

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم لما ذكر المصنف قال واري سمعك امثالا افصلها كم يفصل ياقوت ومرجان؟ كما قال اسمع سوف اعطيك حكما جليلة وعظيمة ونفيسة مثل ياقوت والمرجان اول النصائح التي اعطاك اياها قال احسن الى الناس - [00:00:02](#) تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان. احسن الى الناس كما قال عز وجل واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال وقولوا للناس حسنا هذا لبني اسرائيل وهذي الامة واجب عليها او - [00:00:22](#) عليها اولى من بني اسرائيل لكمال هذه الامة عليها. وقال عز وجل وقل لعبادي قل التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم وقال وسلم الكلمة الطيبة صدقة. فقال هنا احسن الى الناس سواء بالكلام او عموم او في الكلام او - [00:00:42](#) يعني احسن الى الناس في الاقوال كما سبق لكم وقولوا للناس حسنا. او في الافعال كما قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى يدخل فيها الاقوال والاعمال. قال تستعبد قلوبهم. الاحسان الى الناس ليس ليس المطلوب منه الثمرة استعبد - [00:01:02](#) قلوب الناس وهذه الكلمة من مصنفه خطأ لو قال احسن الى الناس تستعطف قلوبهم احسن وتستعطف ما ينكسر البيت لا وزن واحسن من معنى فالمراد الاحسان للناس ابتغاء ثواب الله من الاجر لا استعبد الناس بل ان الاسلام يأمر بابعاد - [00:01:22](#) البشر من رق البشر الى عبودية الله سبحانه وتعالى وحده. وكلما كملت عبودية الانسان لربه كلما كملت عبوديته كلما كملت العبودية في حقه. فقلوه احسن الى الناس تستعبد قلوبهم نقول احسن الى الناس ابتغاء ثواب الله. واذا - [00:01:42](#) احسنت اليهم فانت فالنفوس من غير طلب لك. من غير طلب منك من الناس تميل اليك بطبعها وابتغاء ثواب الله هو الاصل. واحيانا اتى الشرع ليس بالاستعبد وانما كما قال عز وجل - [00:02:02](#) في امر الزكاة والمؤلفة قلوبهم. من باب التأليف. فاذا اعطيت او احسنت لتأليف الشخص سواء لدخوله في الاسلام او لهدايته ونحو ذلك معنى الاصل هو ابتغاء ثواب الله. قال فطالما احسن الناس السابقون فطالما استعبد الانسان احسانه - [00:02:22](#) لما استعبد الانسان احسانه يعني نقول معناها فطالما فكثيرا ما ان الاحسان الى الآخر قرين يؤدي بهم الى الحياء فيطيعونك فيما تأمرون به في غير معصية الله. فطالما استعبد الانسان احسانه - [00:02:42](#) من احسنت اليك العبد عندك يطيعك فيما تريد هذا معنى البيت لكن كما قلنا لكم صوابه فطالما استعبد انسان احسانه واستعطف الانسان احسانه. وهذه الكلمة ما تخل بالوزن لبيتها. ثم بعد ذلك ذكر الامر الآخر الحكمة الثانية - [00:03:02](#) لك؟ قال يا خادم الجسم يا خادم الجسم يعني يا المعتني بجسمك في الظاهر وهو والمراد بذلك من خدم جسمه ظاهرا مع نسيان الباطنة والا فالاسلام اتى بالمحافظة على الجسم ظاهرا وباطنا - [00:03:22](#) ظاهرا مثل امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك ومثل الغسل يوم الجمعة مثل التطيب ونحو ذلك فالاسلام امرك بالجسم في الجسم ما وجوب كذلك نظافته في الباطن فهنا كان يقول لك خادم الجسم - [00:03:42](#) ونسيت باطنك واللوم الم نسي الباطن. لذلك قال يا خادم اتشقى بخدمته تشقى بخدمته وبطنه وباطنك فاسد وانه سلم يقول ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فالاصل - [00:04:02](#) اصلاح الباطن ومطلوب ايضا اصلاح الظهر مثل تقليم الاظفار ونتف الابط ونحو ذلك فالاسلام اتى بالامرين قال تطلب الربح فيما فيه الخسران؟ يعني هل تظن ان اصلاح ظاهر ظاهر جسدك مع فساد باطنك؟ تظن هذا ربح؟ هذا هو حقيقة - [00:04:22](#) خسران فانت تزين ظاهرك مع فساد باطنك. والواجب عليك اصلاح باطنك مع اصلاح ظهرك ايضا الله اعلم وصلى الله وسلم على

